[219] وبعد فلنأت على كلمات الدهلوي حول دلالة حديث السفينة لنبين فساد مزاعمه وبطلان دعاويه في المقام، فنقول وبا التوفيق: قوله: وكذلك حديث: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. فانه لا يدل الا على الفلاح والهداية الحاصلين من حبهم والناشئين من اتباعهم، وان التخلف عن حبهم موجب للهلاك. اعتراف الدهلوي بحصول الفلاح بحب اهل البيت أقول: إذا كان (الدهلوي) يعترف بذلك فلم لا يعترف بامامة أهل البيت عليهم السلام ؟ فلقد علمت ان ايجاب موالاتهم ومحبتهم يستلزم خلافتهم وامامتهم، على انه سيأتي اعترافه بأن الامام هو من أوجب اتباعه النجاة في الاخرة. قوله: وهذا المعنى - بفضل ا تعالى - يختص به أهل السنة من بين الفرق الاسلامية كلها. أقول: ان من المعلوم لدى كل عاقل بصير أنه ليس لاهل السنة من ولاء أهل _____